فرنسا نحو **ألفين من الطوائف السريّة** يُعدّ المنتمون إليها بالألوف، بعضهم **يعبدون الشمس**، وآخرون "**يعبدون الفرج**"، وغيرهم "**رأس البصل**" ! وفي المانيا نحو عشرة آلاف يمتهنون **السحر والتنجيم**، وهم على تزايد، والإقبال عليهم يتنامى شهرًا بعد شهر مع أن القضاء يلاحقهم.

وتلاحظ المجلّة أن "**حركة السحر**" باتت وباءً مُخيفًا في هذا العصر، وأمسى "**عَالَم السَّحرة اليوم، وهو يجتذب الكثيرين من المضطربين وفاقدي الثقة بأنفسهم، عالمًا قائمًا بذاته، له أنظمته، وله طقوسه وشعائره في العبادة، وهي تتنافى مع أبسط المبادىء المسيحية**". ولعلّ أكثر ما يستهوي الكثيرين من فاقدي الشخصية تلك الشعوذة القائمة على "**استحضار الأرواح**" ومناجاتها. فلقد حدث قديمًا أن **شاول**، ملك اسرائيل، ناجى روح النبي صموئيل، وقد تراءى له بهيئة طيف، وكان بتدبير إلهيّ. أما اليوم فما أكثر من يتكلمون على استحضار الأرواح "**بوسيط متمرّس بفنّ السحر والعلوم المتسترّة**".

وفي الولايات المتحدة الأميركية أكثر من **عشرين ألف ساحر ومنجّم**، يُعَدّ أتباعهم بعشرات الألوف. ويؤكد **الدكتور كينسي** أن هناك نحو خمسة ملايين أميركي، على أقلّ تقدير، ينظّمون حياتهم وفقًا **للأبراج**. وجدير بالذكر أن أكثر من ثلثي الصحف والمجلاّت الأميركية تخصّ، بالأبراج والحظ والحديث عن المستقبل، عمودًا كل يوم، يتولى كتابته كبيرات الصحافيات الأميركيات، في طليعتهم **جين دكسون**، فيمَا الساحرة الأميركية المعروفة **سيبل ليك** تتولّى كتابة صفحة، في الموضوع، في إحدى المجلاّت النسائية الشهريّة.

ودخلت عالم التنجيم وكشف الحظ، في الولايات المتحدة، تلك الآلة العجيبة المعروفة **بالعقل الالكتروني**. ففي صباح كل يوم يُقبل الرجال والنساء، الشبان والشابات، قبل التوجّه إلى أعمالهم، على جهاز عقلٍ الكتروني يستنبئونه عن يومهم. يضغطون على زرّ فيه، بعد تلقيمه قطعة من النقد، فإن منعه الجهاز عاد إلى بيته متطيّرًا يلفّه الشؤم بسواده، وإن أكّد له أن الحظ حليفه مضى إلى عمله متفائلًا. وابتكرت مؤسسة أميركية طريقة طريفة للردّ على أسئلة المواطنين تلفونيًّا في أمر طالعهم ومستقبلهم وذلك، بطبيعة الحال، مقابل مبلغ معيّن من المال. ويتقاضى بعض المنجّمين، من أمثال **كارول رايثر**، في هوليود، أجرًا عن استشاراته يرتفع ويتدنّى بحسب أهمية الاستشارة، كأنه تمامًا طبيب في عيادة. وله من الشهرة ما يجعله يتلقّى تلفونات استشارية من **هُنغ كُنغ بالذات!** ولهؤلاء الدجّالين مكاتب في المدن الكبيرة في الولايات المتحدة، وفي معظم العواصم في أوربا.

وإلى جانب التهافت على السَحَرة والمنجّمين هناك، في الولايات المتحدة، رواج كبير للتعاويذ والخرافات من مثل **الخرزة الزرقاء، ونعلة الفرس** بحجم صغير توضع في الجيب، **وقدم الأرنب**، وقاية لهم من النحس والشؤم. ويقدّرون عدد المؤمنين بفعل هذه الخرافات بنحو عشرين مليونًا. وأكثر منهم من يعتقدون اعتقادًا راسخًا بأن "**الدَّقُّ**" على الخشب حركة ضرورية لشلّ فعل العين، وكثيرون منهم يرشّون على أكتافهم ملحًا لطرد النحس. أمّا المتطيّرون من الرقم **١٣** على أنه رقم نحس ومجلبة للشرّ فعددهم يفوق الحصر، بل تفيد البيانات الرسمية أن الولايات المتحدة ما أطلقت قط قمرًا صناعيًّا أو سفينة فضائية إلى أجواء الفضاء العليا في اليوم **١٣** من الشهر، ولا في يوم الجمعة من الأسبوع، للأسباب عينها.

وفي الولايات المتحدة، إلى جانب ما تقدّم ذكره – **وهي أُم العجائب والغرائب**– طائفة **تعبد الشيطان** وتنتسب إليه، ويرئسها أميركي سمّى نفسه باسم **الشيطان**. وعندما يمارس طقوس الطائفة الدينية يجعل على رأسه قبعة بقرنين وعلى وجهه مكياجًا يُدنيه من شكل الشيطان كما يُمثّل للأولاد. وطقوس طائفة الشيطان غريبة يقوم أكثرها على الساديّة.

وفي نهاية التحقيق تتساءل المجلّة «لماذا يلجأ الإنسان إلى السحرة والمنجمين، وإلى بعض العقاقير المخدّرة التي تنقلهم إلى عوالم غريبة»، و**تجيب عن السؤال فتقول**: "**ان فقدان الثقة بالنفس، وضعف الإيمان بالله الواحد الأحد، والبطالة في بعض الأحيان، تؤدّي بالإنسان إلى الهرب من نفسه إلى عالم آخر بعيد عن تحمّل المسؤوليات**".

المسرّة، ١٩٧٢ – آذار، عدد ٦٧٣

نـــور يسوع المسيح المسيـــح
ΦΩΣ الغالب XPIΣTOY

جمعية نور المسيح — السنة الثلاثون – عدد Issue No :1593 — NOUR ALMASIH / Light of Christ
رقم: 580 327 914 — غربي (01/05/2022) (18/04/2022) شرقي — Registered Society. No. 580 327 914

الأَحد الأَوَّل بعد الفصح ـ المعروف بأحد توما الرسول

اللحن الأوَّل — **وتذكار ابينا البارّ يوحنا تلميذ غريغوريوس البانياسي** — ايوثينا الأوَّل

جَسَّ توما نار اللاهوت ولم يحترق — البار يوحنا تلميذ غريغوريوس البانياسي — قيامة المسيح هي قيامتنا

طروبارية القيامة باللحن الخامس:– المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت. ووهب الحياة للذين في القبور (ثلاثًا)

طروبارية القيامة (باللحن الأول): إنَّ الحجرَ لما خُتِمَ مِن اليهود. وجَسَدَكَ الطاهِرَ حُفِظَ مِنَ الجُند. قُمتَ في اليومِ الثالثِ أيّها المخلّص. مانِحًا العالَمَ الحياة. لذلكَ قوّاتُ السماوات. هتفوا إليكَ يا واهِبَ الحياة. المجدُ لقيامَتِكَ أيها المسيح. المجدُ لِمُلكِكَ. المجدُ لتدبيرِكَ يا مُحبَّ البشرِ وَحدك.

طروبارية الاحد (باللحن السابع):
فيما كان القبر مختومًا اشرقتَ منه ايها المسيح الاله. وفيما كانت الابواب مغلقة وقفت بالتلاميذ يا حياة الكلّ وقيامتهم. وجدَّدت لنا بهم نعمة الرُّوح المستقيم بحسب عظيم رحمتك.

القنداق باللحن الثامن : ولئن كنت قد انحدرت الى القبر ايها العديم ان يكون مائتًا. إلَّا أنَّك حطَّمتَ قوَّة الجحيم وقمتَ غالبًا ايها المسيح الإله. وللنسوة حاملات الطيب قلتَ افرحنَ ولرُسلك وهبت السلام. يا مانح الواقعين القيام.

«لو أنه قام عقب انصراف الحراس بعد اليوم الثالث كان لهم ما يقولون وما يقاومون به ويعاندون. لذلك بادر وسبق فقام، لأنه كان يلزم أن يقوم وهم بعد يحرسون.»
القديس يوحنا الذهبي الفم

الرسالة

عظيمٌ هو ربّنا وعظيمةٌ هي قوّته سَبِّحوا الربّ فانَّهُ صالحٌ

فصل من اعمال الرسل القديسين الاطهار (٥:١٢- ٢٠)

في تلك الأيام جرت على أيدي الرسل آياتٌ وعجائب كثيرةٌ في الشعب، (وكانوا كلُّهم بنفسٍ واحدةٍ في رواق سليمان ✻ ولم يكن أحدٌ من الآخرين يجترئُ أن يُخالطهم. لكن كان الشعب يُعظّمهم ✻ وكانت جماعاتٌ من رجالٍ ونساءٍ ينضمُّون بكثرةٍ مؤمنين بالرَّبِّ) ✻ حتى إنَّ الناس كانوا يَخرجون بالمرضى إلى الشوارع ويضعونهم على فُرُشٍ وأَسِرَّةٍ ليقعَ ولو ظلُّ بطرس عند اجتيازهِ على بعضٍ منهم ✻ وكان يجتمع أيضًا إلى أورشليم جمهور المدن التي حولها يحملون مرضى ومعذَّبين من أرواحٍ نجسة، فكانوا يُشْفَون جميعهم ✻ فقام رئيس الكهنة وكلُّ الذين معهُ وهم من شيعة الصدُّوقيين وامتلأُوا غِيرَة ✻ فألْقَوا أيديهم على الرسل وجعلوهم في الحبس العامّ ✻ ففتح ملاكُ الرَّبّ أبواب السجن ليلًا وأخرجهم وقال: ✻ امضوا وقِفوا في الهيكل، وكلّموا الشعب بجميع كلمات هذه الحياة.

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير، التلميذ الطاهر (يو ٢٠: ١٩-٣١)

لمّا كانت عشيَّةُ ذلك اليوم وهو أول الأسبوع والأبواب مُغْلَقَةٌ حيث كان التلاميذ مجتمعين خوفًا من اليهود، جاء يسوع ووقف في الوسط ✻ وقال لهم: السلام لكم ✻ فلما قال هذا أراهم يديه وجنبهُ. ففرح التلاميذ حين أبصروا الرَّبَّ ✻ وقال لهم ثانيةً: السلام لكم، كما أَرسلَني الآب كذلك أنا أُرسلكم ✻ ولما قال هذا نفخ فيهم وقال لهم: خذوا الرُّوح القُدُس ✻ مَن غفرتم خطاياهم تُغفر لهم ومَن أمسكتم خطاياهم أُمسكتْ ✻ أما توما أحد الاثني عشر الذي يقال له التوأم فلم يكن معهم حين جاء يسوع ✻ فقال له التلاميذ الآخرون: إنَّنا قد رأينا الربَّ. فقال لهم: إن لم أُعاين أَثَرِ المسامير في يديهِ وأَضع إصبعي في أَثَرِ المسامير وأَضع يدي في جنبه لا أؤمن ✻ وبعد ثمانية أيام كان تلاميذهُ أيضًا داخلًا وتوما معهم، فأتى يسوع والأبواب مُغْلَقَةٌ ووقف في الوسط وقال: السلام لكم ✻ ثم قال لتوما: هات إصبعك إلى ههنا وعاين يديّ، وهات يدك وضَعْها في جنبي ولا تكن غير مؤمن بل مؤمنًا ✻ أجاب توما وقال له: ربي وإلهي ✻ قال له يسوع: لأنك رأيتني آمنت! طوبى للذين لم يرَوا وآمنوا ✻ وآياتٍ أُخَر كثيرةً صَنَع يسوع امام تلاميذه لم تُكتب في هذا الكتاب. وأمَّا هذه فقد كُتبت لتؤمنوا بأن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم اذا آمنتم حياةٌ باسمهِ.

ما هو أصل عبارة: المسيحُ قام، حقًا قام ؟

يعايد المسيحيون بعضهم في عيد القيامة بعبارة «**المسيحُ قام**» ويجيبون بالقول «**حقًّا قام**» والسبب هو أن **اليهود ينكرون قيامة المسيح**، وان **رؤساء الكهنة**، «**قيافا وحنان**» لما وصلهم خبرٌ بان النسوة **حاملات الطيب** قد وجدن القبر فارغًا فَعُدنَ و أخبرنَ التلاميذ بان المسيح قام، دعا **رؤساء الكهنة الضباط والجنود الرومان** الذين كانوا يحرسون القبر واغدقوا عليهم الكثير من المال والذهب وقالوا لهم ان ينشروا في أورشليم خبرا بأنهم كانوا نائمين من شدة التعب وأن **تلاميذ المسيح** جاؤوا وسرقوا الجسد وادّعوا انه **قد قام**.

وهكذا سرى في المدينة وفي عموم فلسطين وارض كنعان خبران متناقضان ، فمن صدَّق بأنَّ **المسيح قام** صار يجيب «**حقًا قام**» ومن **صدّق رواية اليهود والرومان** لا يقول «حقًّا قام» .

ومنذ حوالي خمسين سنة اكمل اليهود لعبتهم فغيّروا اسم العيد في الغرب وعبر العالم ، من «عيد القيامة» الى «**ايستر** » **اي عشتار** ، وهي اول قصة قيامة من الموت وتعود الى حوالى 3,000 سنة قبل المسيح . والمؤسف ان الكنائس المسيحية في الغرب وفي الشرق ابتلعت العبارة دون ان تدقق فيها وصار المسيحيون يعايدون بعضهم بالقول « هابي ايستر» «Happy EASTER»، كما غيّر اليهود اسم عيد الميلاد من « كريستماس» الى «X Mas» ومعلوم ان حرف«X»يستعمل للمجهول فاصبح العيد عيدًا لشخصٍ مجهولٍ لأنهم **ينكرون** أن يكون المسيح قد وُلد.

يجب ان نقول **المسيح قام** وليس **Happy Easter** .

خطأ شائع اليوم في القيامة المجيدة أننا نقول «**Happy Easter**». هذه العبارة التي اذا طَلبتَ من أحد تفسيرها لي **لَعَجِزَ** عن فعل ذلك.

كانت الشعوب القديمة مثل شعب **الأنكلوساكسون الوثني**، الذي كان يُقيم الاحتفالات في تلك الفترة من السنة بعيد الإلهه (Eastre أو Eostre) إلهة الخُصوبة والربيع بحسب أساطيرهم ومعتقداتهم الوثنية، وكان يُرمز إليها ب «الأرنب» (لأن الأرانب كثيرة الانجاب) كما جاء أيضًا في اعتقاداتهم أن هذه الإلهة قد تقمَّصَت روحها في جسد أرنب.

بعدَ انتشار المسيحية واعتناقها من قبل الكثير من الوثنيين، وبسبب تزامُن بداية فصل الربيع مع احتفال الكنيسة بقيامة المسيح، درجَت تسمية الفصح لدى بعض الأوروبيين تسمية خاطئة بـ Easter تأثرًا **بالإلهه الوثنية** Eastre أو Eostre التي كان يُحتفل بعيدها في زمن الاعتدال الربيعي من كل سنة، أمَّا التسمية الصحيحة **فهي الكلمة اليونانية (Πάσχα Pascha)** والمُشتقَّة من الآرامية والعبرية وتعني «العبور»، والتي نقلتها الشعوب الأرثوذكسية إلى لغاتها المختلفة ودأبوا على استعمالها دون غيرها.

بماذا تشكو كلمة «المسيح قام» أليست كافية للتعبير عن فرحنا بالقيامة أم أننا أصبحنا **مَدَنِيُّون** لا نجيد سوى **اللغات الأجنبيَّة**.

«**يا فرحي المسيح قام**»! هكذا كان يلقي **القديس سيرافيم ساروفسكي** التحية على أحبائه.

«المسيح قام .. حقًا قام.»

!!!Χριστός Ανέστη!!! Αληθώς Ανέστη

ونحن شهود على ذلك.

الخرافات تجتاح الولايات المتحدة الأمريكيّة

نَشَرت مجلة **"الحقيقة الواضحة"** الأميركية، قبل خمسة عقود وَنَيِّف بيانًا عن واقع الناس، في الولايات المتحدة الأميركية وبعض بلدان أوربا الغربية، في أمر **تفشّي السحر والتنجيم ومناجاة الأرواح**، وما سوى ذلك من **ضروب التدجيل والخرافات**. وإذ نستغرب تفشّي مثل هذا الوباء في هذا العصر **الغارق في المحسوس والموضوعية فضلًا عن المادية**، حتى بات ينجرف شطر الإلحاد لكون الحقائق الدينية غيبية ماورائية ولا يمكن تشريحها بمبضع جرّاح، ولا سبيل لصهر معدنها في بوتقة الفيزياء والكيمياء، لا نعجب، لعمري، من تفشّيه في الولايات المتحدة الاميركية وقد أمست أرض العجائب والغرائب، تنبت كل يوم ضروبًا من غريب البدع والانحرافات بعد إذ طغت الحاجة إلى **الدولار** فخلَّفت الإنسان هناك يسعى وراءه لاهثًا في توتّر أعصاب وفراغ قلب، فنشَدَ بعضهم العلاج في **المخدّرات**، وغيرهم في **الانفلاش الجنسي**، وكثيرون في التعلّق بأسباب الخرافات من كل نوع.

وجالت المجلّة في أوربا أيضًا فاذا هناك أيضًا ألوانٌ من تلك الخرافات وطرائق التدجيل. ففي بريطانية نحو **ثلاثة آلاف "ساحر وساحرة"**، بمفهوم السِّحر الواسع ولا شكّ. وفي